@ 180 @ والأدب وعلى أبي عبد ا بن خميس المنطق والتصوف وأبي عبد ا الأركسي الطب وعلى أبي القاسم بن شاطر الأصول وعلى راشد بن راشد الحساب وعلى أبي إسحاق البرغواطي الهندسة وعلى أبي عبد ا ابن الرقام أكثر هذه العلوم العقلية قال وهو خاتمة العلماء في الطب والهندسة والهيئة ونحوها مع الأدب وإمتاع المحاضرة والمجالسة وعموم الفائدة وكان مؤثرا للخمول وخدم في آخر عمره باب السلطان بالطب وقعد في مدرسة يقرىء الأصول والفرائض والطب وصنف الإيجاز والاعتبار في الطب وشرح كراسة الإمام فخر الدين في الطب شرحا غريب المأخذ وغير ذلك ومن شعره .

(أناديك والأشواق يركض جمرها % بصفحة خدي من دموع سوائق) .

(أبارق ثغر من عذيب رضابه % فصب مهجتي بين العذيب وبارق) .

مات في 25 ذي القعدة سنة 753 .

2485 - يحيى بن أحمد بن يوسف بن كامل الحسيني عماد الدين البصروي ولد في شهر رمضان سنة 626 وسمع من ابن الصلاح والسخاوي وابن سلمة وعتيق السلماني وغيرهم وحدث وكان خيرا متواضعا سنيا شافعيا يحب الصحابة ويتبرأ من التشيع وكان عالما بالتاريخ حفظه للأخبار والنظم والنوادر وكان يقسم ما يتحصل له أثلاثا ثلثا يتصدق به وثلثا يصرفه لأقاربه وثلثا يكتسي به وكان موصوفا بالأمانة في مباشرته لا يقبل